

## أصل العلم وثمرته خشية الله

محمد المعيوف

ملازمة خشية الله عز وجل هذه ثمرة العلم يا اخوان هذه روح العلم ولب العلم اعطوني دليل من القرآن يا اخوان شاركوني جزاكم الله خيرا ساعدوني شوي ها تفضل احسن الله اليك. انما يخشى الله من عباده - [00:00:00](#)

العلماء والخشية هي الخوف الناشئ عن التعظيم والعلم بالمخشي اما الخوف فقد يكون ضعف الخائف مع انه قد يعبر عن الخشية بالخوف. فلا تخافوهم وخافوني لكن الخشية ابلغ يقول الامام احمد اصل العلم خشية الله. ولهذا - [00:00:21](#)

يقسم العلماء العلماء الى ثلاث اقسام علموا بالله وامره علموا بالله فقط عالم بالله يعني يعني يعرف ربه يتذلل بين يديه يخشاه يراقبه في السر والعلن - [00:00:49](#)

هذا العلم الممكنون في القلوب قلبه ممتلئ بتعظيم ربه وتوقيره سبحانه وبحمده وخشيته والخشوع والتذلل بين يديه واما العلم الثاني وهو العلم بامر الله فهو العلم بالحنان والحرام احكام الشرع - [00:01:17](#)

ولهذا يقول الحسن العلم علمان علم لسان وهو حجة الله على خلقه وعلم قلب وهو العلم النافع وهو العلم الايش وفي سنن عن جبير بن نفيير عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنا جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم. فقال صلى الله عليه وسلم هذا او ان يختلس العلم حتى لا يقدر منه على شيء - [00:01:39](#)

وقال زياد بن لبيد الانصاري رسول الله وقد قرأنا القرآن والله لا نقرأه ونلقننه نسانا واولادنا وقال صلى الله عليه وسلم كنت اظن انك من فقهاء المدينة هذه التوراة والانجيل بين اليهود والنصارى فما اغنت عنهم - [00:02:05](#)

يقول جبير بن نفيير رحمه الله فلقيت عبادة ابن الصامت فقلت له الا تسمع اذا ما قال اخوك ابو الدرداء قال صدق ان شئت ان شئت اخبرتك باول علم يرفع. شوفوا يا اخوان مفهوم العلم. نحن نظن ان العلم هو آآ حفظ الكتب وايداع ما فيه - [00:02:27](#)

في صدور فقط لا هناك علم قلوب العلم بالله عز وجل وهو علم عظيم يا اخوان قال الا اخبرك ان شئت اخبرتك في اول علم يرفع هذا الخشوع حتى انك لتدخل مسجد القوم فلا ترى فيهم خاشعا. نعوذ بالله من هذه الحالة - [00:02:51](#)

مسجد كامل ما تلقى فيه خاشم رفع العلم ويقرأون ويصلون هذا هو العلم العظيم الذي ينبثق منه الامر الاخر ثاني عالم بالله عز وجل فقط يعني عنده خشية وخشوع وسكينة تذلل ومحبة لله عز وجل - [00:03:22](#)

لكن ليس عنده علم بالشرع الثالث اه عنده علم بالشرع وبالحلال والحرام لكن حظه من علم القلوب ضئيل وضعيف ولهذا كتب بعض السلف قيل وهم كتب الى مكحول هذا كان مولى لامرأة من هديل - [00:03:48](#)

طلب العلم في مصر فاخذ علم اهل مصر. ثم ذهب الى الشام واخذ علمهم ثم اصبح من العلماء الاعلام هذا الدين الذي جعل من الموالى ائمة يا اخوان وعلماء كتبوا له كلمة جميلة جدا يا اخوان قال انك اصبت بظاهر علمك عند الناس منزلة وشرفا. العلم الظاهر - [00:04:08](#)

اطلب بباطن علمك عند الله منزلة وشرفا اطلب بباطن العلم بظاهر العلم علم اللسان الحلال والحرام علوم الشرع فاطلب بباطن علمك خشية ومهابة وتوقير واجلال ومحبة وتذلل بين يدي الله - [00:04:31](#)

اطلب بباطن علمك عند الله منزلة وشرفا واعلم ان احد الامرين يمنع من الاخر طلبت الظاهر ما حصل الباطن وان رغبت في الباطن ما حرصت على ويش يا اخوان؟ حرصت على الظهور للناس - [00:04:52](#)

الله المستعان الخشية اذا هي ثمرة هذا العلم وهي يا اخواني الباعث للعمل ايضا لان ثمرة العلم العمل والانسان لا يعمل الا اذا خشي

